

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 265 @ التقي الشمني وسمع عليه وعلى الجلال بن الملقن والشهاب الحجازي وأم هانء الهورينية وغيرهم أشياء ، وبرع في الفقه وتصدر لافادته بالأزهر وغيره وحج وناب عن السراج بن حريز ثم عن بنيه في تدريس المالكية بجامع طولون وكذا عن ابن شيخة السنهوري بالبرقوقية ، وحفظ الرسالة في الفقه وألفية النحو كل ذلك مع سكون وتواضع وديانة وتقلل وتقنع وهو أحد المنزليين بتربة الأشرف قايتباي .

1001 . سليمان بن صالح بن علي بن حسن بن علي العجيسي البجائي المالكي الفقيه نزيل رباط الموفق بمكة / وأحد الفضلاء . ممن أخذ عن محمد المشدالي . مات بها في ربيع الأول سنة أربع وثمانين . .

1002 سليمان بن عبد الله بن يوسف علم الدين وقيل شرف الدين البيري ثم الحلبي الشافعي نزيل مصر / . ولد كما قرأته بخطه في ليلة الخميس مستهل ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بالبيرة واشتغل بها ولازم أبا عبد الله بن جابر وأبا جعفر الغرناطي . وسمع عليهما الشفا ، ومن أولهما أشياء منها بديعته ومن ثانيهما شرحها له وشرح الطائفة وقدم القاهرة فقطنها بعد سنة ثمانمائة وتنقلت به الأحوال ، وكان أخوه العلاء مقدما عند يلغا الناصري المتغلب على الديار المصرية وتقدم هو عند الجمال الاستادار فرافقه في خدمة الأمراء ثم السلطان ، ثم فر لما قبض عليه إلى اليمن فأقام بها من سنة اثنتي عشرة إلى سنة سبع وعشرين وقال النفيس العلوي إنه قدم عليهم تعز في شعبان سنة أربع عشرة وقبلها في صفر من التي قبلها وحج في أثناء ذلك ، ثم قدم القاهرة فقطنها بالبيبرسية إلى أن مات في الطاعون الأول يوم الأحد عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين ، وكان حسن البشر كثير الاقبال على العبادة محبا في أصحابه ، حسن الخط لازم النسخ رحمه الله . قال شيخنا في معجمه أجاز لنا من تعز ، وذكره المقرئ في عقوده . .

1003 سليمان بن عبد الناصر بن إبراهيم بن محمد الصدر الابشيطي ثم القاهري الشافعي ويعرف بالابشيطي . / ولد قبل الثلاثين وسبعمائة وقيل سنة بضع وثلاثين وبه جزم شيخنا في معجمه مع قوه أنه جاز الثمانين ، واشتغل قديما وكان ممن أخذ عنه الفقه ، وتلا بالسبع على الجمال أبي عبد الله محمد بن السراج البكري الدندري ثم القوسي قاضيها الشافعي كما نبه) .

عليه ابن الملقن في ترجمة الجمال المذكور ، وكذا أخذ عن المجد إسماعيل بن يوسف الكفتي وسمع على الصدر الميديمي وغيره وأجاز له القلانسي ومظفر بن النحاس والقطرواني

وابن الأكرم في آخرين . وكتب الخطب الحسن وبرع في الفقه وغيره وجمع ودرس وأفاد وأفتى
وخطب ، وكان أحد